

## ٩١- تفسير القرآن بجامع البسام | سورة ص ٧٥٥-٧٥٧ | الشيخ أ.د

### يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله الحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه. الى يوم الدين اللهم علمنا ما - 00:00:02  
وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اليوم المبارك. وفي هذا اللقاء المبارك يوم الجمعة الموافق للثاني عشر - 00:00:38

من الشهر الرابع من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. درسنا في تفسير القرآن العظيم. نقرأ آيات من كتاب ونبين معانيها ونوضحها ونتأملها ونتدبر ما فيها. وخير من تعلم القرآن وعلمه. وفي رواية افضلكم - 00:00:56  
افضلهم من تعلم القرآن وعلمه مثل هذه المجالس المباركة يحرض الانسان شد الحرص على ان يدخل في هذا الحديث الذي ينص على ان خير الناس الذي تعلم القرآن قراءة كيف يقرأ وتفسيرا وبيانا وتدبرا يتعلم ويعلم - 00:01:23

في سورة صاد وهي التي معنا ولا زلنا فيها والآيات التي بين ايدينا في قوله تعالى هذا وان للطاغيين وهي الآية الخامسة والخمسون من السورة هذا وان للطاغيين لشر ما ب - 00:01:52

هذه الآية في الوعيد الشديد للطغاة المتكبرين عن طاعة الله. المعرضين عن عن شرع الله هذه الآية جاءت بعد ماذا اذا قرأت القرآن او قرأت هذه السورة وقرأت الآيات التي قبلها تجد ان هذه الآية جاءت بعد ذكر الوعيد الكريم - 00:02:16  
من الله لعباده المتقين. لما قال سبحانه وتعالى هذا ذكر اي هذه السورة وهذا القرآن. هذا ذكر وان للمتقين لحسن ما ب جنات عدن مفتوحة لهم الابواب الى اخر ما ذكر الله - 00:02:43

في وعد عباده المتقين. المطيعين الذين يخافون الله في السر والعلن. المقبولون على طاعة الله المبتعدون عن كل ما يغضب الله ويسخطه. هنا تأتي هنا تأتي التقوى وهنا تتحقق التقوى - 00:03:03

ان تعمل في رضا الله سبحانه وتعالى وان تعمل لرضا الله سبحانه وتعالى وان تبتعد عن كل ما يسخط الله عز وجل. وان تحذر كل الحذر ان يجدك الله وانت تعصيه - 00:03:24

وان ينظر الله اليك وانت تعصيه. متى تتحقق التقوى في الاقبال على طاعة الله والتشمير في طاعة الله والبعد عن معاصي الله. صغيرها وكبیرها ذاك التقوى ولذلك السلف فسروا التقوى بتفاصيل كثيرة من اشهرها وقد مر معنا ان التقوى هي الخوف من الله - 00:03:40

القوى هي الخوف من الله ومراقبة الله في السر والعلن. اذا كنت تخاف من الله تخاف ان تعصيه. تخاف كيف فستقابل الله عز وجل هي القوى هنا. ولذلك عمر رضي الله عنه فهم القوى. لما سئل عمر بن الخطاب رضي الله - 00:04:10

عنه وارضاه عن القوى قال هل نزلت في ارض فلاة فيها شجر وفيها عشب وفيها شوك. قال نعم. قال ماذا صنعت نزلت ماذا تصنع؟ قال احذر واصمر عن ثيابي. قال هذى القوى. في هذه الدنيا كالارض - 00:04:30

تمشي وتحذر من المعاصي وتحذر عن كل ما يغضب الله وتشمر في الطاعات. تسابق في الطاعات. طيب هذا الوعيد الكريم من الله لما وعد الله عباده المكرمين بهذا الوعيد الكريم اعقبه باي شيء بالوعيد الشديد - 00:04:53

لمن لم يكونوا على هذا المنهج وهذى طريقة القرآن الكريم. طريقته في الترغيب والترهيب والوعيد والمعاصي لاهل الطاعة. والانذار لاهل المعاصي لعلهم يرجعون. لعلهم يتوبون. ولذلك هنا وعید شدید لمن يبقى على معاصيه وعلى ما يسخط الله ويغضبه.

قال سبحانه وتعالى - 00:05:15

هذا وان للطاغين لشر ما ابى ما معنى هذا هذا اسم اشارة بس ما معناه ليش قال هذا نقول هذا يعود الى نعيم اهل الجنة. يقول هذا نعيم اهل الجنة وهذا وعد الله الكريم - 00:05:48

لعباده المتقين هذا او يكون الامر الذي ذكرناه هذا. وهذا دائمًا يستعملها الذي يتكلم او يعني يقدم او يخطب او او يخطب او نحو ذلك يقول كلمة هذا هذا يستعملونها - 00:06:09

فصل بين الكلام والكلام. ومثلها ذلك ومن يعظم حرمات الله. ذلك ومن يعظم شعائر الله يأتون بها لفصل مثل فصل الخطاب طيب يقول هذا الذي ذكرناه هذا الذي ذكرناه هو وعد الله لعباده المتقين. فما فما فما - 00:06:30

ما الوعيد الشدید لمن لم يكن على منهج هؤلاء. قال هذا وان للطاغين لان وان للطاغين لشر ما ابى من هم الطاغون؟ من هو؟ متى نسمى هذا طاغية طاغي؟ نقول اذا اسرف على نفسه بالذنوب والمعاصي - 00:06:59

يعني اصلاً كلمة طفى اذا تجاوز الحد. انا لما طفى الماء حملناكم في في الجارية. يعني زاد الماء عن حده فالطاغية والطاغي اذا زاد على نفسه واسرف وزاد بالذنوب والمعاصي دخل في هذا الوعيد - 00:07:22

سواء كان طفيانه في شرك او كفر او كبائر الذنوب او المعاصي كل هؤلاء يخشع هذا الوعيد الشدید. ولذلك الله ما قال هذا وان للمشركين وللكافرين. قال للطاغين حتى يدخل كل ما ذكرنا - 00:07:43

كل من ذكرنا يندرج تحت هذا الشيء. ولذلك يحذر الانسان لان المعاصي شئم عظيم. والمعاصي تحرم الانسان من خير الدنيا والآخرة وهو لا يشعر لا يدرى يسرف على نفسه يشرف على نفسه وتزيد عليه المعاصي تزيد المعاصي المعاصي - 00:08:03

الجلب حجر صغير حجر صغير حجر صغير يصبح مثل الجبل. هذه معصية صغيرة وهذه معصية صغيرة وهذا عقوق للوالدين وهذا قطع صلة الرحم وهذا فيه كذا وهذا فيه كذا وكذا ثم تجتمع عليه حتى تكون مثل الجبل. وهو لا يدرى - 00:08:23

ثم يدخل في هذا الوعيد الشدید هذا وان للطاغين لشر ماذن. شر ما اب يعني مرجع الى الله. يعني شر عودة الى الله. يعني الطاغية الذي اشرف على نفسه بالذنوب والمعاصي كيف سيواجه رب العالمين؟ هو لا يدرى متى يأتيه الموت. ما يدرى قد يقبض وهو في مجلسه. وقد يقبض وهو يمشي في الطريق - 00:08:44

قد يقبض تقبض روحه وهو في السيارة. لا يدرى الموت ما تدرى متى يأتيك. الموت يأتي بفترة. لا يدرى الانسان عن نفسه ما يدرى متى يأتي اجله. فلا بد ان يكون على حذر. هذى الدنيا دار امتحان واختبار. هل تقلح بامتحان - 00:09:08

او تخسر هذا الامتحان ولذلك يقول احذر ان يكون مرجعك الى الله وعودتك الى الله عودة شر. وعودة سيئة احذر ان ان ومرجعك الى الله وعودتك الى الله ها عودة عودة السيئة خطيرة عليك - 00:09:28

هذا كله تحذير من الله حتى اذا جاء يوم القيمة قلت والله انا ما ادرى. ما توقعت هذا الشيء ما جاء بحسابي هذا الشيء لا القرآن يوضح لك يعطيك طريق النجاة تسلكه وتسسلم. ويعطيك طريق الهلاك. لو انك الان انت في سيارتك ثم جئت في طريق - 00:09:51

لم يسبق ان دخلت فيه. اول مرة تسلك هذا الطريق ثم جاءك افتراق طريقين. يمين وشمال وقف متغير انا اروح يمين ولا اروح شمال وجاك واحد وقال لك قال شف - 00:10:11

روح يمين لا تروح شمال ترى الشمال هذا خطر عليك فيك كذا وفيك كذا من الاخطار ومقطوعه وفي قطاع طرق وفيه مهلكة لا تروح انتبه. ادخل يمين ستجد خير لك - 00:10:27

ستسلم وتصل الى مراكك العاقل وين يروح؟ يمين ولا شمال؟ اذا كان عاقل عنده عقل لا شك انه لا يدخل الطريق الخطير هذا ابدا لا

يمكن ان يدخله ولا يسلكه - 00:10:41

كيف وين عقلك؟ تروح مع طريق الناس يحدرونك منه. وجاءك من وقف في وجهك وقال لك لا تروح. وحدرك ثم انت تسلكه. هذا ما لك عقل يا اخي يقول لك روح يمين تروح شمال - 00:10:58

هذا عقل يا اخي يا اخوان هذى الدنيا ا JACK القرآن واتاك الرسول واحلى الله وانزل كتبه وارسل الرسل وقال لكم الله عز وجل هذا طريق النجاة اسلكه. وهذا طريق الهاك احدروا منه. ثم يأتي هؤلاء الذين لا - 00:11:12

له ويتركون طريق النجاة ويروحون طريق الهاك. ثم في الاخير يقول والله ما دريت يوم ما جاءك رسول ما JACK كتاب ما JACK من يحدرك ما اعطيك الله عقل - 00:11:32

كيف تروح تدخل هذا الطريق الذي اوقعك في الهاك؟ فهذا هو القرآن وهذه الآيات. هذه الآيات تحدثنا كما حدثتكم في هذا المثال هذا وان للطاغين لشر مآب. يعني ستعود في هذا الطريق الى الهاك. سيؤديك للهاك - 00:11:45

هذا وين الطاغين شر ما اب طيب ما هو؟ هلاك الدنيا سهل تذهب سيارتكم تذهب انت بنفسك يذهب مالك سهل هذا الامر يسير. لكن الاخر لا. هذا وان الطاغين لشر مآب جهنم. تنتظرونهم - 00:12:05

مفتوحة جهنم تنتظرونهم. قال جهنم يصونها بقىس المهاجر. جهنم نار جهنم احياناً تسمع في القرآن يسميها الله نار. نار حامية. ومر يسميها جهنم ومرة يسميها الجحيم ولها اسماء كثيرة. والحطمة لها اسماء كثيرة. ليش؟ الاسماء هذى كلها تدل على عظم هذه - 00:12:25

نار انها نار عظيمة. نار ينبغي الحذر منها قال جهنم طيب ما معنى كلمة جهنم ما معناها؟ ما معنى الجحيم هذى لا بد ان نتعرف عليها وقال هنا جهنم جهنم - 00:12:56

اذا كانت عظيمة واسعة زين واثرها عظيم شدتها عظيمة سمي سمي الشيء جهنم حتى في الدنيا تستعمل تقول يعني هذا الجو والحر جهنم اذا كان ملء بك محيط بك مرة تقول جهاد جهنم - 00:13:14

حالة حالة جهنمية وجهنم متaramية الاطراف بعيدة المدى. يخاف كل انسان منها قال جهنم يصلونها ما معنى يصلونها؟ انت عربي تقرأ القرآن تعرف الحروب العربية؟ تعرف الحروف العربية؟ ما معنى يصدونها؟ يعني يصلون - 00:13:34

اليها لا ليس يصلونها يصلون اليها من الوصول. متى تصل؟ لا. يصلونها من الصلي وهو الشوي. تقول شاة مصلية يعني مشوية. يعني يصلونها يعني يدخلون النار ثم يعني يشون فيها. يعني - 00:13:59

النار حرقا. هذا معناه جهنم يصلون يعني ليست جهنم تدخلها وانتهى الامر تدخلها وتقاسي حرها وتأكلك من كل جهة. ويأتيك الموت من كل مكان وما انت بمبيت. وال العذاب من فوقك - 00:14:21

ومن تحتك لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش. جهنم مهاد تحتك فراش. وفوقك غطاء كله من النار ومن فوقهم غلل من النار ومن تحتهم ظلل. و قالوا هنا جهنم يصلونها قال بقىس المهاجر - 00:14:39

بقيس هذا الذي ينتظرونهم بقىس المهاجر. المهاجر ما يمهد لك ويفرش لك. فجهنم تفرش بالنار تفرش بالنار كيف تمشي على النار؟ وكيف يعني تجلس في النار شيء ما احد يتصوره - 00:15:01

يقول جهنم يصلونها بقىس المهاجر هذا يعني هذا الذي ذكرناه لك هو توعد الله به اهل الكبر والطغاة قال هذا ثم قال فلينذوقوه. يعني اذا دخلوا نار جهنم لهم فيه اكل وشرب - 00:15:19

مثل ما عنا اهل الجنة لهم اكل شرب. وذكر الله لهم الاكل والشرب. لما قال سبحانه وتعالى يدعون فيها فاكهة كثيرة وشرابها يدعون فيها يطلبون فيها. فيها فاكهة كثيرة وشراب لا مقطوعة - 00:15:43

ولا ممنوعة هنا يأتي بالمقابل اهل النار لهم شراب وطعام لكن ما هو الطعام وما هو الشراب؟ نسأل الله العافية قال هنا قال هذا فلينذوقوه. مجرد الذوق يحرقهم. فكيف اذا تناولوه وشربوا وأكلوا؟ مجرد - 00:16:03

الذوق يحرقهم. قال هذا فلينذوقوه حميم وغساق. الحميم شراب يا رب يعني احمي عليه الى اخر درجة تصور نفسك لو تأتي الى نار

الدنيا الان جزء من سبعين جزء من النار الاخرة - 00:16:23

نار الدنيا الان لو تضع ابريق او غلاية على كهرب وتحط فيها موية. افتح الغطا وقرب وجهك. شف كيف اثره. اضع اصبعك دقيقة واحدة جرب عشان تعرف وش النار كيف بنار جهنم؟ حميم قد بلغ الحرارة الشديدة ماذَا يسقون - 00:16:43

يقول الله سبحانه وتعالى هنا كالمهل يشفى الوجوه. يعني اذا قربوا من الوجه شواه الماء يشويه وفي اية اخرى قال يصب من فوق رؤوسهم الحميم. يصهر بهما في بطونهم والجلود. يعني الجلود تنصهر والبطن يصفر - 00:17:09  
وفي اية اخرى قال فقطع امعائهم. الامعاء تتقطع. تقطع وتعود مرة ثانية وتتقطع وتعود. والجلود كذلك كلما نضجت جلودهم بدلاً لهم جلوداً غيرهم. ليذوقوا العذاب فحميم امر خطير جداً هذا شراب اهل النار. واما طعامهم قال حميم وغساق. الغساق ما هو - 00:17:29

الغساق هذا صديد اهل النار. الصديد الذي ينزل مع العذاب الصديد كلنا يعرف الصديد الصديد والدماء الذي تنزل من من اهل النار لما يحرقون بالنار تنزل هذه يسقون من هذا الصديد - 00:18:04

يسقون. قال يسقون ويأكلونه. حميم وغساق. حميم وغساق وفي بعض التفاسير قيل الغساق ايضاً من معانيه الماء البارد شديد البرودة شديد البرودة هم الان يعني يسقون من الحار الذي يقطع امعائهم ثم يسقون من الزمهرير - 00:18:27  
من الزمهرير بين هذا وهذا كله عذاب. عذاب عليهم. وينقلون من النار الى الزمهرير. ومن الزمهرير الى النار. ما بين هذا وهذا شيء بديع برد شديد البرودة لا يتحمله عذاب عليه وحرارة شديدة الحرارة لا يتحمله عذاب عليه. قال - 00:18:57  
حميم وغساق. ثم لا تظن انه يقف عند هذا الحد لا وعذاب من الاطعمه الاشياء الكثيرة. قال واخر من شكله يعني من نوعه وشبيهه به ازواج اصناف اخرى كثيرة - 00:19:17

انت تقرأ في القرآن في اية قال ولا طعام لهم الا من غسلين. غسلين في اية ليس لهم طعام الا من ضريع. وفي اية اخرى قال ان ان شجرة ان شجرة الزقوم طعام الاثيم. يعني هذا طعام اهل النار. نسأل الله العافية. ما بين شوك وما بين - 00:19:39  
من هذه الاشجار وهذه الاشياء وهم في هذا الحميم وفي هذه الشدة وفي هذا العذاب الاليم. وتحرّقهم النار اذا فوج يأتي يأتي افواج افواج تدخل النار كل ما يأتي كل ما دخل فيها كلما القي فيها فوج سألهم خزنة - 00:20:04  
تأتي افواج تلقى تلقى. هذا فوج يعني جماعة. جماعة كثيرة الفوج المقتحمن هذا قال هذا فوج مقتحمن. كيف مقتحمن؟ يعني مدفوع بقوة. اقتحمن الشيء اذا دخله بقوة - 00:20:28

ليش يدخلون بقوة؟ قال لانهم لا يريدون الدخول. لا يريدون الدخول الى النار. ولكن الملائكة تسوقهم بقوة كما تساق البهائم لما تأتي بها الى المجازر الى المجزرة لا تزيد ان تدخل. فتساق بقوة وتسحب بقوة. اهل النار - 00:20:48  
هكذا على النار هكذا هذا فوج مقتحمن يعني مدفوعين بقوة لا يريدون الدخول يشوفون النار امامهم لا يريدون اقتحمن الواحد منهم ويدفع بقوة. هذا فوج مقتحمن معكم. لا مرحبا بهم - 00:21:08

يا مرحبا بهم. تقول الملائكة او يقوله اهل النار الذين هم يعذبون. اذا رأوه قالوا لا مرحبا بكم. تأتون انتم يزيدونا عذاب على العذاب قال لا مرحبا بكم. لا مرحبا بهم. انهم صالوا النار. اي يصلون النار. يدخلونه ويقاسون حرها. مثل - 00:21:29  
الفوج الاول تأتي افواج افواج وافواج وكلما جاء فوج الفوج الذي قبله لا يرحب به قل لا حياك الله ولا بياك. لا مرحبا بك فيأتي الذين دخلوا اصحاب الفوج فيقولون لاهل النار انتم لا مرحبا بكم - 00:21:52

انتم انتم اولاً ما مرحمنون. موب انتم تقولون لا لا مرحبا. نحن نقول لكم انتم لا مرحبا بكم. انتم بل انتم لا مرحبا بكم. انتم ان قدمتموا لنا هذا انتم قدمتموه لنا فبئس القرار. قل انتم السبب. لان احياناً ماذَا؟ احياناً - 00:22:14  
يأتي الكباء والساسة الذين هم اسباب الضلال مثل فرعون سبب كان يدل من في حاشيته يدلهم على الشر. يدلهم على الشر. فكل من كان سببا في الشر يكون هو - 00:22:34

هم القادة هم القادة وهم السادة ولذلك قال الله سبحانه وتعالى يقول الله عز وجل في اية اخرى يقول سبحانه في قوله تعالى قالوا

ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلوا السبيل. ربنا انتم ضعفون من العذاب والعنهم لعنة - 00:22:55 كبيرا. هؤلاء الكبار هم اللي يدلونا عن الشر وهم الذين يحثون عليه ويعدون الوعود. نعطيكم ونعطيكم في الدنيا. وايضا في الآخرة ترى ايضا نعطيكم في الآخرة. وكانوا يغرونهم ويشجعونهم وهؤلاء اتباع - 00:23:22 هؤلاء اتبع اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين يتبرأون يوم القيمة ويعلن بعضهم بعض. ويكره بعضهم بعض. قال هنا قالوا انتم لما محركم انتم قدمتموه لنا انتم السبب الذي قدمتموه لنا النار انتم ان كنتم في الدنيا تدعون الوعود الكاذبة واللان - 00:23:39 تقولون لا مرحبا بكم انتم الذين لا مرحبا بكم. قال فبئس القرار يعني النار بئس ما يستقر بها الانسان. هذا القرار اللي تستقر فيه نحن واياكم بئس القرار ثم هؤلاء الاتباع الضعفاء الاتباع لما يتبرأون منهم يتوجهون الى رب العالمين - 00:24:02 ويقولون ربنا من قدم من قدم لنا هذا فزده عذابا ظعفا في النار. يقول هؤلاء الذين قدموا لنا في الدنيا وحثونا على المعاصي وحرضونا وشجعونا على المعاصي حتى كفرنا بك. هؤلاء يا رب زدهم عذاب - 00:24:26 من قدم لنا هذا تسبب لنا في هذا زده عذابا ضعفا في النار عذابا مضاعفا في النار في اية اخرى قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون. كل نعطيه على قدره، لكل ضعف. فهم يقولون هؤلاء تسببوا فينا - 00:24:46 يأتي الحديث عن الضعفاء المؤمنين - 00:25:05 الضعفاء المؤمنين يظنون اتباع الرسول يعني من الذي امن مع نوح امن ضعفاء اتباع الرسول ضعفاء من الذي امن مع محمد صلى الله عليه وسلم؟ الضعفاء بلال وصهيب وعمار هؤلاء الضعفاء يظنون - 00:25:25 المشركون الكبراء هؤلاء ان هؤلاء الضعفاء يعني ضحك عليهم محمد. والا مصيرهم الى النار. من انتم عشان يدخلكم محمد الجنة وكانوا يستهزئون بهم في الدنيا فاذا جاء يوم القيمة يأتي هؤلاء الذين يعذبون في النار اهل النار يقولون ما - 00:25:44 لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار كنا نستهزئ بهم ونسخر منهم نظفهم اهل شر وانهم مصيرهم الى معنا في النار كنا نعدهم وينهم؟ ما رأيناهم. هؤلاء ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم الاشرار. اتخاذناهم - 00:26:04 يعني كنا نستهزئ بس مجرد استهزاء بهم. اتخاذناهم سخرية ام زاغت عنهم الابصار. يعني مالت الابصار عنهم ما نرى ما نراهم هم في النار لكن ما تراهم ولا كنا نستهزئ بهم وراحوا الى الجنة - 00:26:24 ما يدرؤن قال اهل التفسير هؤلاء كبراء المشركون في مكة كابي جهل وامية بن خلف وابي بن خلف الوليد وغيرهم كبار. والعاصي بن وائل هؤلاء كبار مشركي مكة الهؤلاء الذين - 00:26:39 استكروا وطفوا وعاندوا ولم يؤمنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يستهزئون بضعفاء المؤمنين بلال وصهيب وعمار يستهجنوا بهم اذا جاء يوم القيمة قال قال بعض اين الضعفاء الذين كانوا مع محمد؟ كصهيب وبلال وينهم؟ هنا كنا نستهزئ - 00:26:59 وراحوا للجنة ولا انهم في النار لكن ما نراهم زاغت عنهم الابصار يظنون هذا الظن ولم ولم يدرؤا عنا وهم في الجنة لا يدرؤن المساكين. ولم يدري الواحد منهم ان بلالا بلال الحبشي بلالا رضي الله عنه لم - 00:27:19 فالنبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء والمعراج دخل الجنة قال يا بلال سمعت يعني دفن عليك او خشخة نعليك امامي في الجنة. اي عمل تعمله؟ ما الذي كنت تعمله حتى تسبقني الى الجنة - 00:27:39 امامي في الجنة؟ قال ما توضأت وضوءا الا صليت بعده ما كتب الله لي. ما توضأت وضوءا ابدا الا صليت ما كتب الله لي في بلال وغيرهم من بشر بالجنة يقول هؤلاء مساكين يظنون انهم في النار ما لنا لا نرى - 00:27:59 كنا نعدهم الاشرار اتخاذناهم سخرية ام زاغت عنهم الابصار مالت الابصار ولا نراهم قال الله عز وجل ان ذلك لحق تخاصم اهل النار. يتخاصمون فيما بينهم. والله اورد تخاصمهم في ايات اخرى - 00:28:19 في ايات اخرى وقال الضعفاء الذين استكروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغفون عنا؟ وفي ايات اخرى اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين

اتبعوا وغیرها من الآيات التي فيها حوارات اهل النار ومخاومة بعظام يقول الله عز وجل هذا الحق هذا ان ذلك لحق هذا الحق

00:28:38 - كلام صحيح

سيقع يوم القيمة ان ذلك لحق تخاصم اهل النار هذا مصير اهل النار مصير الطغاة المعاندين المستكبرين الذين تركوا الطريق الى الله وسلكوا طريق الشيطان الذين اسرفوا على انفسهم بالذنب والمعاصي هذا مصيرهم. هذا مصيرهم فليحذر الانسان وامامك طريقان طريق النجاة وطريق الهاك - 00:28:58

اسلك فاسلك الطريق الذي يسعدك ولا يشقيك. يسعدك في الدنيا ويسعدك في الآخرة. ولا يشقيك في الدنيا ولا يشقيك في الآخرة. يقول الله سبحانه وتعالى بعد ذلك قل انما انا منذر. قل لقومك والذين انزل عليهم القرآن وارسل اليهم الرسول ولكل من يسمع ذلك -

00:29:25

قل انما انا منذر. الرسول منذر. محذر مخوف. قل انما انا منذر. وما من الله الا الله الواحد القهار لا تعبدون الاصنام وتعبدون الاولياء وتشركون بالله ما لا يرظى انما انا منذر وما من الله - 00:29:48

الله. ما في الله غيره. ما من الله لا معبد بحق الا الله. ما من الله يستحق العبادة الا الله الواحد المنفرد بالخلق والتدبير والالوهية والربوبية والملك ما فيه ملك غيره. وليس لنا رب سواه - 00:30:08

فهو الواحد سبحانه الذي قهر جميع المخلوقات. كلها تحت حكمه وتحت قهره وتحت ملكه. لا يخرج واحد منهم عن ملكه واحد قهار وهو رب السماوات والارض. ربها يعني خالقها وموجدها - 00:30:28

وهو المتصرف فيها رب السماوات والارض وما بينهما العزيز الغفار. العزيز الغالب الذي لا غالب والغفار شديد المغفرة. صيغة مبالغة كثير المغفرة قال بعدها قل هو نباً عظيم. يعني هذا الذي يخبركم به من مصير اهل الخير والصلاح والجنة ومصير اهل الشقاوة وهي النار - 00:30:46

هذا الذي اخبركم به هو نباً عظيم. خبر عظيم ينبغي ان تقف عنده. تتأمله وتعرف حقيقته. هو نباً عظيم ولكن مع الاسف انت عنده معرضون. يا اهل مكة انت عنهم في عزة وشقاوة. انت عنهم عرظون - 00:31:16

قال ما كان لي يعني قل لهم يا محمد ما كان لي من علم ما عندي علم بالملأ الاعلى ملأ الملائكة فوق في عندما اختصموا عندما اختصموا في اي شيء اختصموا في خلق ادم وسجود الملائكة له - 00:31:36

لما اراد الله يخلق ادم قال اني خالق اني خالق بشر قالوا يعني قال قالوا يعني تخلق تجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء فصار فيه شيء من بين الملائكة وبين الله عز وجل - 00:31:56

وكذلك لما امر الله الملائكة ان يسجدوا الا ابليس فصار هناك خصومة هذى خصومة التي جرت بين الملائكة وبين الله او بين ابليس وبين الله هل احد يعلمها؟ يعني لو لم القرآن تعلمها انت ما تدرى عنها. ما جاك خبر الا بالقرآن. النبي ماذا يقول؟ يقول ما كان لي من علم. ما عندي علم - 00:32:14

فيها ما كان لي من علم بالملأ الاعلى اذ يختصمون ما عندي علم ابدا. ثم قال هذا وحي بس ان يوحى الي الا انما انا نذير مبين. يقول وحي الله لي على اني انا نذير مبين واضح النذارة. انا جئتم انذركم من عذابي شديد - 00:32:44

واحدركم منه. هذى وظيفتي التي كلفني الله بها. يأتي بعد ذلك يعني الخصم او الخصومة التي وقعت ماذا قال بعدها؟ اذ قال رب الملائكة. هذا الملأ الذي يختصمون. يأتي الحديث ان شاء الله في اللقاء القادم - 00:33:05

حول عندما خلق الله ادم من طين امر الملائكة بالسجود فسجدوا الا ابليس وما الذي جرى بين الله وبين ابليس الى اخر السورة يأتي الحديث عنه ان شاء الله في اللقاء القادم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:33:31

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:33:56